

عشق آباد

بواسطة جناب آقا محمد رضای ارباب

جناب آقا عبد المحمود عليه بهاء الله الابهي

الحمد لله الذي زين الحقيقة الانسانية بآيات باهرة حبيبة رحمانية و اشرق على الكينونات الموجودة بنور الانجذاب فغدت مؤتلفة مؤانسة متجاذبة بقوة روحانية فكان الجمع و الترتيب و الازدواج و الامتزاج و التأليف و التركيب سبباً لحيات الموجودات ثم كان التحليل و التفريق و التشتيت و التطليق و التفصيل علّة للممات و انعدام الكائنات و ما خلق الله من موجود الا و هو مشروط الوجود بالتأليف و التمزيج و التركيب بين العناصر البسيطة الاولية و ما قدر الله من فناء و من موت و انعدام الا مسبب من التحليل و التفصيل و التفريق و التشتيت بين الاجزاء التركيبية الاصلية متى اجتمعت الطبايع و العناصر اثلت و ازدوجت و امتزجت فتحقق و تكون و تذوّت كائن حيّ او موجود متحقق من الكائنات و اذا تحلل و تفرّق و تفصل قد تشتت و هبط و سقط عن درجة وجودية بين الموجودات و لهذا جعل الله الائتلاف سبباً للحيات و الاختلاف علّة للممات و قدر الازدواج و الامتزاج و الانجذاب بين قلوب الاحياء و الاماء بعقد النكاح ليكون سبباً للفلاح و النجاح للجسام و الارواح سبحانه الذي خلق الازواج كلّها ممّا تنبت الارض و من انفسهم و ممّا لا يعقلون و هذا من فضله و جوده و موهبته على عباده المخلصين و نسل الله ان يجعل هذا الاقتران سبباً لليمن و الاقبال و العزة و الاجلال و العلوّ و الاستقلال حتّى يثّ منهما نفوساً كثيرة يعبدون الله و يسجدون له و يخلصون له الدين و يقومون على عبوديته و الخدمة لعالم الانسان أنّه كريم رحمن

الهي الهى بارك على هذين المتعاقدين عبدك و امتك المؤمنين بفردانيتك و المعترفين بوحدانيتك و المنجذيين الى ملكوتك و قدر لهما كلّ خير و اجعل اقترانهما علوّاً و عزّاً و كمالاً و نوراً و رحمة الى ابد الآباد انك انت الكريم الرحيم اللطيف بالاماء و العباد